الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة قدرة الإنسان. فلغة الإنسان هي عالمه، وحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه. فهي ولاء وانتماء، وثقافة وهوية، ووطن وشخصية. واللغة منهج للتفكير، ونظام للاتصال والتعبير. فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها، ونحوها، وصرفها، ونصوصها، وفنّها، وأدبها فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية.[١]

---

[١]علي أحمد وإيمان أحمد هريدى، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ١٣

إن اللغة سمة أساسية مبدئيّا لجنس البشري، وذلك لأن ما بناه من حضارة، وثقافة، وتقدم علمي، كان مستحيلا بدونها، فاللغة من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنسانا. ولذلك، فهي تستحق الاهتمام الشديد لأنها إحدى أهم مقومات بناء الإنسان، وبناء الأمة، فاللغة العربية إحدى أهم المناهج الفكرية التى تمكن الإنسان المسلم من عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله.[٢]

إن اللغة في الحقيقة هي أعظم الآلات التى يستخدمها البشر في تحقيق التعاون فيما بينهم، وكما أنها أداة للاتصال بين الفرد من ناحية وأفراد جماعته من ناحية أخرى وذلك ليقتضي

---

[٢]على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٢٢

حاجته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات. ومما سبق يتضح أن اللغة إنما هي مجرد وسيلة لا الغاية لذاتها، فهي أداة الفرد ووسيلته في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية والمدركات الكلية، كما أنها صارت وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله وهمومه.

اللغة العربية لها أربع مهارات، هي مهارة الاستماع (*listening skills*)، ومهارة الكلام(*speaking skills*) ، ومهارة القراءة (*reading skills*)، ومهارة الكتابة (*writing skills*). وتعليم المهارة من المهارات اللغوية لا تنفصل بعضها ببعض، ولكلّ لها العلاقة القوية في العملية الأساسية اللغوية.[٣]

---

[3] Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: PT. Angkasa, 2008), p. 1

ومن ضمن تلك المهارات، هيأ معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل للتربية الإسلامية الحديثة أنواع التسهيلات لطالباته أملا في تطوّر مهارتهن اللغوية والاستيعاب الجيد في جميع المواد حتى ارتقت كفاءتهن اللغوية يوما بعد يوم.

وطالبات كلية المعلمات الإسلامية في المرحلة الأولى يتعلمن دروس اللغة العربية باستخدام "نظرية الوحدة" التى ترى أنّ تعليم اللغة العربية هو التعليم كالوحدة التامة المتعلقة والمترابطة بعضها يبعض ولا يتجزأ بعضها ببعض، وهو كالتعليم بكتاب واحد وجدول واحد وحصة واحدة وتمرين وتقييم واحد ونتيجة واحدة.[٤]

---

[4] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Penerbit Misykat, 2005), p. 77

وعكس ذلك، قسّم وفرّق تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانية إلى الفروع المتفرقة المختلفة، ولكل فرع مناهجه وكتبه وحصصه وتقييماته ونتائجه الخاص مثل المطالعة والمحفوظات والتعبير والقواعد والإملاء والأدب والبلاغة وغير ذلك، وهذا الذي يسمى بـ"نظرية الفروع".[٥]

فعلا أن معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل للتربية الإسلامية الحديثة أخذ اهتمامه كبيرا لدرس الإنشاء لجميع الفصول. وهو مقدّر في جميع مراحل تعلم الطالبات نظرا من اشتماله فيه أنواع العلوم والنظريات العربية كنحو وصرف ونسق الأسلوب وما أشبه ذلك. ودرس الإنشاء الدرس الأساسي تعلمه منذ السنة الثانية إلى النهائية داخل الفصل

---

[٥] **نفس المرجع**، ص. ٧٧

وخارجه. وكما أنه درس جديد للسنة الثانية، بدأت الطالبات فيها بالتدريب والتعويد في كتابة الإنشاء. فهذا التدريب والتعويد لهَدَفِ في تطوير كفائتهن في تكوين الجمل من الحروف والكلمات والتعبير كما في أفكارهم ومشاعرهم ومذاكرتهم بالكتابة.

وكان مدير كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات للتربية الإسلامية الحديثة عقد برنامج الدراسة بما فيه من التدريبات التحريرية لمساعدة الطالبات في تنمية كفائتهنّ نحو اللغة العربية خصوصا في كتابة الإنشاء، مثل كتابة الإنشاء اليومي والخطابة والتقارير والشرح والخلاصة للدروس والتمرينات اللغوية في درس تمرين اللغة والنحو والصرف.

بعد أن طلعت الباحثة بحث العلمي من البحوث السابقة وكما رأته في ميدان البحث وهو في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول أنّ التدريب في كتابة الإنشاء الأسبوعي له اسهام وأثر كبير في درس الإنشاء داخل الفصل كما أنه جزء لا يتجزأ منه. وهذا التدريب للإنشاء الأسبوعي هو الذي أدته الطالبات خارج الفصل مرّة في الأسبوع بما فيه من تعبير حرّ عن أعمالهنّ اليومية، ثم عرض الكتابة إلى ولية الفصل. وهذه الأنشطة لا تستغنى عن الاهتمام الكبير من الطالبات ولا سيما من وليات الفصول.

ومن القضايا المذكورة المتقدمة، أرادت الباحثة معرفة مهارة طالبات الفصل الثاني بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل للتربية الإسلامية الحديثة في الإنشاء الأسبوعي وأثرها في

تنمية مهارة الإنشاء استنتاجا منها استخدام اللغة المنظمة الفصيحة كما أراده المعهد، وانطلاقا من تلك الحقائق أرادت الباحثة أن تعرف عن **تأثير الإنشاء الأسبوعي في تنمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل بسامبيريجو مانتنجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.**

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة، قامت الباحثة بتحديد بحثها على ما يأتى:

١. كيف كانت مهارة الإنشاء الأسبوعي لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل؟

٢. كيف كانت تنمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل؟

٣. هل يوجد التأثير للإنشاء الأسبوعي في تنمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل بسامبيريجو مانتنجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٧-١٤٣٨هـ؟

ج. أهداف البحث

مؤسسا على ما ذكر في تحديد المسألة فالأهداف التى أرادت الباحثة الوصول إليها من خلال كتابة بحثها، فهي:

١. الكشف عن مهارة الإنشاء الأسبوعي لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل.

٢. الكشف عن تمنية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل.

٣. الكشف عن وجود التأثير أو عدم وجوده للإنشاء الأسبوعي في تنمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم

الأوّل بسامبيريجو مانتنجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا

العام الدراسي: ١٤٣٧-١٤٣٨هـ

د. فرض البحث

إن الباحثة تفترض وجود تأثير الإنشاء الأسبوعي في تنمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل بسامبيريجو مانتنجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

هـ. أهمية البحث

ترجو الباحثة بعد انتهاء هذا البحث تأتي بالفوائد المتعددة، وهي:

١.الأهمية النظرية

أ. أن تكون نتيجة البحث زيادة المعلومات وتوفير الخزانة في الأمور المتعلقة بتعليم اللغة العربية خصوصا في درس الإنشاء والتدريب الإنشاء الأسبوعي

ب. أن تكون نتيجة البحث زادا في ترقية مهارة كتابة الإنشاء عموما وطالبات الفصل الثاني خصوصا.

٢.الأهمية العلمية

أ. أن تكون نتيجة البحث مدخلا علميا لمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل عن تأثير الإنشاء الأسبوعي في تننمية مهارة الإنشاء لطالبات الفصل الثاني.

ب. أن تكون نتيجة البحث اسهاما علميا للسنة الثانية في ترقية كفائتهنّ في كتابة الإنشاء.

ج. أن تكون مرجعا لمدرسات اللغة العربية في تنفيذ أعمالهن عن ترقية مهارة كتابة الإنشاء

د. وأن تكون مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل، خاصة لقسم تعليم اللغة العربية والأستاذات المدرسات في كلية المعلمات الإسلامية.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

لكيون البحث مرتبا منطقيا وسهلا في الفهم، حتّى يكون ساهما للباحثة في كتابة هذه الرسالة، فقامت بتقسيمها إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : **المقدمة**، ما تحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، فرض البحث، أهمية البحث، ثمّ تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : البحوث السابقة والإطار النظري،

البحوث السابقة والإطار النظري يحتوي على

النظرة العامة عن التدريب التحريري اليومي

و مهارة كتابة الإنشاء

الباب الثالث : منهج البحث، ما تحتوي على نوعية

البحث و تصميم خطة البحث ومجتمع

الدراسة وعينته وأساليب جمع البيانات

وأداوة البحث وأساليب تحليل البيانات

وإطار عرض المتغيرات والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع : عرض البيانات، وعرض البيانات يحتوي

على عرض البيانات العامة، عرض البيانات

الخاصة، ثمّ تحليل البيانات.

الباب الخامس : الخاتمة، التي تتضمن على نتيجة البحث والاقتراحات وقائمة مصادر البحث.